

ORGANISATION OF ISLAMIC  
COOPERATION  
GENERAL SECRETARIT



ORGANISATION DE COOPERATION  
ISLAMIQUE  
SECRETARIAT GENERAL

الأمانة العامة  
لمنظمة التعاون  
الإسلامي

**OIC/CFM-41/2014/ECO/RES-OIC ORGANS/FINAL**

الأصل: إنجليزي

قرار بشأن  
الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية  
لمنظمة التعاون الإسلامي

صادر عن  
الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية  
{دورة استشراف مجالات التعاون الإسلامي}

جدة - المملكة العربية السعودية  
18 - 19 يونيو 2014م  
20 - 21 شعبان 1435هـ

## قرار بشأن

### الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي

أولاً: مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في المجال الاقتصادي:

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية والأربعين، دورة: (استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، المملكة العربية السعودية، يومي 20 و 21 شعبان 1435هـ (الموافق 18 و 19 يونيو 2014م)؛

عملاً بالأحكام ذات الصلة من ميثاق منظمة التعاون الإسلامي بشأن متابعة تنفيذ مقررات المنظمة وقراراتها وتوصياتها، بما في ذلك تنسيق ومواءمة عمل أجهزة المنظمات ذات الصلة؛

وإذ يستذكر أحكام برنامج العمل العشري الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة يومي 7 و 8 ديسمبر 2005م، ولاسيما ما يتعلق منه بدور مؤسسات المنظمة العاملة في المجال الاقتصادي بقصد تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة في المجال الاقتصادي والاجتماعي؛

وإذ يؤكد مجدداً القرار OIC/CFM-40/2013/ECO/RES بشأن المسائل الاقتصادية الذي اعتمده مجلس وزراء الخارجية في دورته الأربعين التي عقدت في كوناكري بجمهورية غينيا في الفترة من 9 إلى 11 ديسمبر 2013 بخصوص أنشطة مؤسسات المنظمة العاملة في المجال الاقتصادي؛

وإذ يشيد بالمبادرات التي اتخذها الأمين العام مؤخراً لتكثيف أنشطة التنسيق مع مؤسسات المنظمة بقصد تعزيز التآزر والتنفيذ الفعال لقرارات المنظمة؛

وإذ يؤكد ضرورة التشاور والتنسيق بين جميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مجال اختصاص كل منها لتفادي التداخل والازدواجية وضمان الاستخدام الأمثل للموارد

وإذ يضع في الحسبان التقارير المتعلقة بأنشطة مختلف مؤسسات المنظمة في المجال الاقتصادي، وهي: مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (مركز الدار البيضاء)، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام:

(أ) مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة):

وإذ يحيط علماً، مع الارتياح، بتقرير الأنشطة المقدم من مركز أنقرة؛

- 1- **يشيد** بالمركز بما أعده من تقارير فنية ودراسات قيمة للغاية تتعلق بأبرز بنود جدول أعمال مختلف المؤتمرات والاجتماعات الوزارية لمنظمة التعاون الإسلامي، ويدعو الدول الأعضاء إلى بذل مساعيها من أجل تنفيذ التوصيات ومقترحات المشاريع الواردة في تلك التقارير والدراسات.
- 2- **يشيد** بالدور الرائد للمركز في إعداد برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023 وفي تنسيق عملية إعداد خطته التنفيذية، وهما الوثيقتان اللتان اعتمدهما المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة في دورته الرابعة، ويدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في تنفيذ هذا البرنامج الاستراتيجي الهام في الأجل المحددة.
- 3- **يشجع** المركز على إنجاز مشاريع بحوث مشتركة مع مختلف مؤسسات الأبحاث والدراسات الإقليمية والدولية والوطنية ذات الصلة والجامعات حول القضايا الإنمائية التي تهم الدول الأعضاء، وذلك من أجل بلورة مقترحات ترمي إلى إقامة وتعزيز التعاون فيما بينها.
- 4- **يشيد** بالجهود الدؤوبة التي يبذلها المركز بصفته الجهاز التنفيذي لبرنامج المنظمة للتعليم المهني والتدريب، من أجل وضع مختلف برامج بناء القدرات والدورات التدريبية وتنفيذها في مختلف الميادين والمجالات التي تحظى باهتمام الدول الأعضاء لتعزيز قدرات الموارد البشرية وجودتها في هذه البلدان، ويدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة في نشاطات مركز أنقرة ودعمها من خلال تنشيط دور مراكز الاتصال في كل منها بخصوص هذا البرنامج الهام.
- 5- **يرحب** ويشيد بالتعاون الوثيق القائم بين مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ومركز أنقرة من أجل توحيد وتنسيق جهودهما لتسهيل عملية تنفيذ مختلف النشاطات التدريبية في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، ويحثهما على تعزيز وتوسيع نطاق تعاونهما في هذا المجال الهام.
- 6- **يطلب** من مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية دعم أفغانستان في مجال إدارة الكوارث، وبخاصة في إعداد دراسة شاملة حول الكوارث الطبيعية التي وقعت في الماضي وكذلك توصيات بشأن الاستراتيجيات الممكنة لتفادي الكوارث الطبيعية وتخفيف آثارها في هذا البلد؛

7- **يعرب** عن ترحيبه وتقديره لاستضافة تركيا للمكتب القطري لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية في المقر الجديد لمركز أنقرة باعتبار ذلك فرصة جيدة لتعزيز التعاون الممتاز القائم بين المؤسستين بما يعود بمزيد من النفع على الدول الأعضاء في المنظمة.

8- **يحيط** علماء، مع الارتياح، بالدور النشط الذي ينهض به المركز في تنظيم الاجتماعات السنوية للبنوك المركزية وهيئات النقد في الدول الأعضاء في المنظمة، فضلا عن الدورات السنوية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في هذين المحفلين الهامين للتعاون.

9- **يشيد** بقواعد بيانات المركز ومنشوراته الإحصائية وتطبيقات البرامج الإلكترونية المتاحة للعموم على شبكة الإنترنت ذات الجودة الرفيعة والخاصة بالمؤشرات الاجتماعية والإحصائية للدول الأعضاء في المنظمة، **وينوه** بالجهود الدؤوبة التي يبذلها المركز لتعزيز القدرات الفنية للهيئات الإحصائية الوطنية في الدول الأعضاء في المنظمة في إطار برنامج المركز لبناء القدرات الإحصائية.

10- **يشيد** بالتعاون الفعال للغاية القائم بين مركز أنقرة وبين المؤسسات الدولية والإقليمية ذات الصلة، **ويحث** المركز على تكثيف اتصالاته وجهود التعاون بينه وبين هذه المؤسسات، وخاصة منها تلك التي تزاوّل نشاطاتها في إطار الأمم المتحدة، وغيرها من المؤسسات الدولية المرموقة، بما يعود بالنفع على الدول الأعضاء.

11- **يحث** الدول الأعضاء التي لم تسدد بعد مساهماتها الإلزامية المنتظمة في ميزانية المركز أن تبادر إلى ذلك وأن تسارع إلى تسديد متأخراتها، إن وجدت، في أقرب وقت ممكن.

(ب) **المركز الإسلامي لتنمية التجارة (مركز الدار البيضاء):**

**بعد الاطلاع على تقرير الأنشطة المقدم من المركز الإسلامي لتنمية التجارة؛**

1- **يشيد** بالعمل القيم الذي يضطلع به المركز في جميع مجالات اختصاصه، ويسجل بارتياح العناية الخاصة التي يوليها لتنفيذ "برنامج العمل العشري لمجابهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين" الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، ولا سيما ما يتعلق منه بهدف تعزيز حصة التجارة الإسلامية البنينة من التجارة العالمية للدول الأعضاء ببلوغ نسبة 20% بحلول عام 2015م.

2- **يشيد** أيضاً بدور المركز ومكتب تنسيق الكومسيك، باعتبارهما أمانة لجنة المفاوضات التجارية، في تفعيل نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في المنظمة.

- 3- **يطلب** من المركز مواصلة تنظيم الدورات التدريبية والحلقات الدراسية للتعريف بنظام الأفضليات التجارية للمنظمة وبروتوكولاتها في مختلف مناطق المنظمة بقصد توعية الدول الأعضاء بمزايا عضويته في نظام الأفضليات التجارية.
- 4- **يحيط علماً**، مع الارتياح، بإطلاق الشبكة الشاملة لأجهزة تعزيز التجارة لمنظمة التعاون الإسلامي باعتبارها إحدى النتائج الرئيسية لمنندى أجهزة تعزيز التجارة في الدول الأعضاء: تطوير التآزر مع القطاع الخاص، الذي نظمه كل من المركز وغرفة التجارة والصناعة بالشارقة يومي 17 و 18 مارس 2014 في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- 5- **يسجل** بارتياح تنظيم المركز "الاجتماع السادس للفريق الاستشاري المعني بتعزيز التجارة الإسلامية البينية" يومي 3 و 4 فبراير 2014م، في مراكش بالمملكة المغربية، ويطلب من المركز أن يجري، بالتعاون مع كل من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والبنك الإسلامي للتنمية وغيرهما من المؤسسات ذات الصلة، دراسة مستفيضة لتقييم أثر النشاطات المعتمدة في إطار البرنامج التنفيذي من أجل بلوغ الهدف المتمثل في تحقيق نسبة 20% للتجارة الإسلامية البينية بحلول عام 2015م،
- 6- **يشيد** بدور مركز الدار البيضاء في الإشراف على ثلاثة مشاريع لمنظمة التعاون الإسلامي وتنسيقها، وهي المشروع الإقليمي لـ"تنمية السياحة المستدامة داخل شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب إفريقيا"، ومشروع "التعاون الفني بين مكاتب الملكية الصناعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، ومشروع "التعاون الفني فيما بين الهيئات المعنية بالمنافسة في الدول الأعضاء في المنظمة".
- 7- **يرحب** بنجاح المعرض التجاري الأول للصناعة التقليدية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي نظمه المركز من 11 إلى 14 أبريل 2013 في الدار البيضاء بالمملكة المغربية، والمعرض السادس للصناعات الغذائية في الدول الأعضاء في المنظمة في مسقط بسلطنة عمان في الفترة من 13 إلى 16 مايو 2013، والمعرض التجاري الرابع عشر للبلدان الإسلامية في طهران بجمهورية إيران الإسلامية من 28 أكتوبر إلى 1 نوفمبر 2013، والمعرض الثاني للمنتجات الحلال في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالشارقة بالإمارات العربية المتحدة في الفترة من 16 إلى 18 ديسمبر 2013.
- 8- **يعرب** عن ارتياحه لنجاح "حلقة العمل الإقليمية الثالثة حول التسويق الإلكتروني لسيدات الأعمال" التي نظمت في الفترة من 18 إلى 22 فبراير 2014 في الدار البيضاء بالمملكة المغربية، والحلقة الدراسية التدريبية حول "تقنيات التصدير في سياق العولمة لفائدة المصدرين المبتدئين بجمهورية كوت ديفوار" في الفترة من 17 إلى 19 مارس 2014 في أبيدجان بجمهورية كوت ديفوار.

9- يعرب عن تقديره لماليزيا لاستضافة الدورة الرابعة للمنتدى العالمي لمنظمة التعاون الإسلامي للأعمال والاستثمار، كما يعرب عن تقديره للمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ولمركز الأعمال الدولي لمنظمة التعاون الإسلامي في ماليزيا ولجامعة الدول العربية لاشتراكها في تنظيم هذه الدورة الرابعة في كوالالمبور بماليزيا في الفترة من 25 إلى 28 سبتمبر 2013م.

(ج) **الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة:**

**بعد الاطلاع على التقرير عن أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة،**

1. **يرحب** بدور الغرفة في ملء فجوة المعلومات بين مؤسسات القطاع الخاص في الدول الأعضاء من خلال إحداث مراكز تطوير الأعمال (المصفق)، وتنظيم مننديات الأعمال والبرامج التدريبية والحلقات الدراسية، **ويدعو** الغرفة إلى مواصلة هذه الأنشطة.
2. **يحيط** علما ببرامج الغرفة في المجالات المتعلقة بالأطعمة الحلال وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير تنظيم المشاريع التجارية والتخفيف من وطأة الفقر والتمويل الأصغر، **ويدعو** جميع الأطراف المهتمة إلى دعم الغرفة في هذه المجالات.
3. **يأخذ** علماً أيضاً ببرامج الغرفة الإسلامية للتجارة والزراعة والصناعة في المجالات المتعلقة بالزكاة وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير تدبير الأعمال التجارية، **ويدعو** كافة الجهات المعنية إلى العمل سوية من أجل تنفيذ برامج، **ويدعو** الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة إلى التعاون بخصوص القضايا المرتبطة بالحلال مع معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية الذي فوضته الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية بصفته الجهة الفنية المختصة وحصرياً بالقضية المرتبطة بالحلال.
4. **يرحب** بالمبادرات التي اتخذتها الغرفة لإعادة هيكلة موقعها الإلكتروني بصورة شاملة تلبى احتياجات مجتمع الأعمال من حيث تعزيز العلاقات والأنشطة في مجال الأعمال.
5. **يحث** الدول الأعضاء على تشجيع مؤسسات القطاع الخاص في كل منها على المشاركة بنشاط في أنشطة الغرفة، ولاسيما في المنتدى الثامن لسيدات الأعمال في البلدان الإسلامية المزمع عقده سنة 2014، وحلقة العمل الخاصة ببناء القدرات في مجال تحليل سلسلة القيمة للأعمال التجارية الزراعية التي ستعقد في بنغلاديش في ديسمبر 2014، والاجتماع السابع عشر للقطاع الخاص في 2015م، وبرامج التدريب للغرف الأعضاء في مجالات مختلفة في 2014م، ومنتدى التبادل التجاري للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 2014م، والمنتدى السعودي المصري للاستثمار في 2014م.

#### د) معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية:

إذ يشيد بأنشطة المعهد في مجال المواصفات والمقاييس وأثرها على تيسير التجارة وتعزيزها وبناء القدرات؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن أنشطة المعهد؛

- 1- يرحب بزيادة عدد أعضاء المعهد إلى 29 عضوا.
- 2- يحيط علما بأنشطة المعهد في بناء قدرات الدول الأعضاء في المنظمة في مجالات المواصفات والمقاييس والاعتماد، وكذلك بورشة عمل المعهد حول "بناء القدرات في مجال المواصفات والمقاييس والاعتماد وتعزيزها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الأقل نموا"، التي عقدت في مايو 2013م في اسطنبول، بالجمهورية التركية وحضرها واحد وعشرون ممثلا من تسع عشرة دولة عضو من الدول الأقل نموا الأعضاء في المنظمة.
- 3- يرحب بتنظيم حلقات عمل حول "بناء القدرات وتعزيزها في مجال المواصفات والمقاييس والاعتماد في الدول الأعضاء في المنظمة" في المناطق التالية خلال السنة المقبلة: (أ) دول شمال أفريقيا الناطقة باللغة العربية، (ب) الدول الأفريقية الناطقة بالفرنسية، (ج) الدول الأفريقية الناطقة بالإنكليزية، (د) دول آسيا الوسطى، على التوالي.
- 4- يشجع الدول الأعضاء في المعهد على اعتماد معايير منظمة التعاون الإسلامي/ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية باعتبارها معايير وطنية لتوحيد المعايير والمقاييس والاعتماد وإزالة الحواجز الفنية التي تعيق التجارة بين الدول الأعضاء في المنظمة.
- 5- يطلب من الدول الأعضاء الانضمام إلى المعهد للاستفادة من الخدمات التي يقدمها والمشاركة بنشاط في لجانها الفنية القائمة وهي: اللجنة الفنية الأولى: مسائل الأغذية الحلال؛ واللجنة الفنية الثانية: المسائل المتعلقة بمواد التجميل الحلال؛ واللجنة الفنية الثالثة: المسائل المتعلقة بمواقع الخدمة؛ اللجنة الفنية الرابعة: الطاقة المتجددة؛ اللجنة الفنية الخامسة: السياحة والخدمات المتصلة بها؛ اللجنة الفنية السادسة: العمليات الزراعية؛ اللجنة الفنية السابعة: المواصفات المتعلقة بالنقل.
- 6- يدعو جميع أجهزة منظمة التعاون الإسلامي المعنية لدعم المعهد والتعاون معه بغية تسهيل إنجاز نشاطاته، كما يدعو المعهد إلى التعاون مع أجهزة المنظمة حيثما كان ذلك مناسبا.

#### حكم ختامي:

يطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأن البنود من (أ) إلى (د) إلى مجلس وزراء الخارجية في دورته الثانية والأربعين.